

رائعة ، وبين ثقل عاطفي كثيف . فالأحداث الانسانية ،
الأعمال ، التجارب ، كلها تترجم الى اشياء غريبة ، من خلال
تتابع عفوي للصور ؛ وعوالم مختلفة مزجت وارتطمت ببعضها
عن طريق العنف المشترك والبؤس الذي تتقاسمه :
يكبر الأطفال في الصيف

وهم يتلهون على الشاطئ الذي

تبلىه الأمواج

هناك اعلنت الحرب ، وهنا وقعت الهدنة ؛

هنا انفجر الترقب كقنبلة ؛ وهناك تحشد القوات

كما العصافير ، إلا ان الأفضل سقط

في المصيدة .^(٤)

إن قوة الأفضل في مجموعة «Paid on Both Sides» البارزة
ناجمة عن مزج هاتين الخاصتين المختلفتين - قوة الشعور
العاطفي ، او الشفقة الذاتية ، او اليأس المستحيل ، او الأمل
الوجيز ، التي تنم عنها الاشعار ، مع وضوح المراقب المحدد
البارد ، ثم الدقة الميكانيكية التي منحتها الأعمال العشوائية ،
واتقان مستقل شرحت من خلاله جميع الأعمال من الخارج . ثم
إن الخاصية المميزة لهذا الكل هي اسلوبه الميال إلى الازدواج ،